

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات - قسم اللغة العربية

# الصور البلاغية في الربع الأخير من القرآن الكريم

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية  
( تخصص بلاغة )

إشراف الأستاذين:

إعداد الدراسة:

بروفسير / عبد الله بريمه  
الدكتور. هاشم ميرغني

محاسن أحمد محمد البديري

٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

قُلُّوا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّ كَلِمَاتِ صَالِحِينَ

صدق الله العظيم

سورة الطور الآية ٣٤

# إهداء

إلى روح علماء التراث البلاغي ترحماً على روحهم وتقديراً لجهودهم وصلة لربط  
الحاضر بالماضي

إلى والدي..

معزة وأكراما له وأنا أحمل اسمه مقروناً باسمي في كل خطوة

إلى زوجي: د. محمد أحمد على تذكرة له بأيام مجده العلمي

إلى فلذات كبدي .. وقرة عيني

عمر ... عامر

روى ... مروان

رنا

أهدى محاولتي زاداً وتحفيزاً لهم

إلى طلابي أينما كانوا وحيثما كانوا وكيفما كانوا

# كلمة شكر

الشكر كله أوله وآخره وأجزله وأروعُه وأحسنُه قبولاً لله ربي جلَّ جلاله الذي سخرَّ ويسرَّ لي إخراج هذه المحاولة المتواضعة .

كما يسعدني كثيراً تقديم شكري وتقديري لكل الذين كان لهم الفضل الكبير في إخراج هذا البحث والذي أتمنى له القبول وهم الأستاذ/ عبد الله بريمه والذي سهَّل لي طريقة المتابعة من منهل مادة ثرة في أريحية جمّة .

الأستاذ/ د. عبد الرحيم سفيان والذي أفادني بتوجيهاته النيرةً كلما ضاقت بي السبيل .

الأستاذ/ د. مبارك حسين نجم الدين والذي أفادني كثيراً من محيط علمه في كل فروع اللغة العربية .

الأستاذ/ د. هاشم ميرغني ولقد كانت متابعته لي تدفعني دائماً للابتكار والتميز .

والشكر موصول إلى الأخوة بالمكتبات:

الأخ الفاضل/ بابكر سليمان بمكتبه معهد الخرطوم الدولي والمسئولين بمكتبة جامعة القرآن الكريم والجامعة الإسلامية ومكتبة السودان وجامعة أفريقيا العالمية وغيرهم من الذين قدموا لي التسهيلات .

\*\*\*\*

# ملخص البحث

القرآن الكريم كتاب الله ومعجزة نبيه الخالدة ، وهو أسلوب خاص متميز متفرد ، يقف وحده ، وله بلاغته وإعجازه ، والذي انقطعت دونه آمال العرب في محاكاته .

ولقد حظي التركيب القرآني باهتمام علماء التراث من لغويين ومفسرين وعلماء البلاغة والأدب وما زالت الدراسات تترى في هذا الحقل ناهلة من منهله الذي لا ينضب على مر الزمان والعصور .

وتناول هذا البحث التركيب القرآني في الربع الأخير مُفسراً إياه ، ومحلاً ، راصداً ما وراءه من معاني ومرامٍ بلاغية ، ثم تصنيفها وتبويبها وبيان قيمتها الفنية .

ولقد اقتضت طبيعة البحث أن يحتوي على سبعة فصول تسبقها مقدمة ، ثلاثة فصول تناولت الجانب النظري وثلاثة أخرى تناولت الجانب التطبيقي ، ثم فصل سابع وضح القيمة الفنية للجانب التطبيقي وانتهى البحث بخاتمة وبيان المصادر والمراجع والفهارس المختلفة .

أما طريقة الباحثة فقد كانت تقوم على توضيح الآية مع ذكر موضع الصورة البلاغية وتفسيرها وتحليلها ثم توضيح الملامح الفنية فيها مع بيان سرّ روعتها .

ولقد توصلت الباحثة من خلال رصد الصور البلاغية أن هناك حشداً من الصور في الربع الأخير وربطت كل هذا بالإعجاز البلاغي للقرآن ، وإن سر وسحر التركيب القرآني في الإقناع والإمتاع يكمن من خلال هذا التصوير الفني .

وخلاصة البحث أن القرآن يجعل الجمال الفني متمثلاً في هذه الصور البلاغية أداة مقصودة للتأثير الوجداني مخاطباً النفس البشرية بلغة الجمال .

---

---

## *Abstract*

The Holy Quran is the God's book which is a mirade of his everlasting prophet. It has a unique and special style. It has no rival, it has its own rhetoric and its wonderous nature that the Arabs fail to imitate.

The composition of Quran has been a matter of concern to Arab scholars: linguists, interpreters and those who specialized in rhetoric and Arabic literature. However, there are still successive studies in this field over centuries.

This research has tackled the interpreted structure of Holy Quran in its last quarter. The Quran has been analyzed, interacted and the hidden meanings have been stated as well as its rhetoric, this research has been classified and its technical values has been highlighted.

This study has been divided into seven chapters, preceded by an introduction. The three chapters tackle the theoretical aspects where as the other three chapters tackle the practical aspects of the study. However, chapter seven highlighted the technical value of the practical aspect of the research. At the end of the study, there is a conclusion, bibliography and appendix.

The researcher has highlighted the Quranic verse, and stated clearly the figure of speech then it is analyzed and its technical value is highlighted and showing the secret behind.

The researcher has realized that the last quarter of Quran is rich with figures of speech. The researcher has attributed all these to the wondrous nature of the Holy Quran it has stated that the beauty of its composition in convincing lies in its artistic outlook.

Finally the research has uncovered the artistic beauty of Quran which is represented by the figures of speech which are intentionally used to address the Inner part of a man by a beautiful language.

# فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية: .....
ب	الإهداء .....
ج	كلمة شكر .....
٧-١	المقدمة .....
<b>الفصل الأول: علم البيان (الجانب النظري)</b>	
١٨-٨	المبحث الأول: التشبيه وأقسامه .....
٥١-١٩	المبحث الثاني: المجاز وأقسامه .....
<b>الفصل الثاني: علم البيان (الجانب التطبيقي)</b>	
٦٦-٥٢	المبحث الأول: التشبيه وأقسامه .....
-٦٧ ١١١	المبحث الثاني: المجاز وأقسامه .....
<b>الفصل الثالث : علم المعاني (الجانب النظري)</b>	
-١١٢ ١٢٥	المبحث الأول: علم المعاني تعريفه وأقسامه .....
-١٢٦ ١٣٥	المبحث الثاني: الإنشاء وأقسامه .....
-١٣٦ ١٤٨	المبحث الثالث: الالتفات - القصر - الفصل والوصل .....
<b>الفصل الرابع : علم المعاني (الجانب التطبيقي)</b>	
-١٤٩ ٢٥٤	المبحث الأول: الأغراض البلاغية للخبر والإنشاء .....



٢٥٥- ٢٨٨	المبحث الثاني: الأغراض البلاغية لأحوال الإسناد الخبري .....
٢٨٩- ٣١٥	المبحث الثالث: الأغراض البلاغية للالتفات - القصر - الفصل والوصل.....
<b>الفصل الخامس: علم البديع (الجانب النظري)</b>	
٣١٦- ٣٢٧	المبحث الأول: المحسنات المعنوية
٣٢٨- ٣٣٢	المبحث الثاني: المحسنات اللفظية
<b>الفصل السادس: علم البديع (الجانب التطبيقي)</b>	
٣٣٣- ٣٨٣	
<b>الفصل السابع: الإعجاز البلاغي وعلاقته بالصور البلاغية</b>	
٣٨٤- ٤٠٢	
٤٠٣- ٤٠٦	الخاتمة: .....
٤٠٧- ٤٠٩	النتائج والتوصيات .....
٤١٠- ٤١١	ملخص البحث .....
٤١٢- ٤٢٦	فهرس القرآنية: الآيات .....
٤٢٧	فهرس الحديث: .....
٤٢٨- ٤٣٥	فهرس الأشعار: .....
٤٣٦- ٤٤٠	فهرس المصادر والمراجع .....

.....